

المشتقات الصرفية ووظيفتها الجمالية والدلالية في قصيدة وقفة على بحر الجزائر لمحمد العيد آل خليفة

سناء زايدي^{1*}

¹ جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)، s.zaidi@univ-setif2.dz

النشر: 2026/06/01

القبول: 2026/05/24

الإرسال: 2026/01/10

الملخص: يهدف هذا المقال إلى دراسة المشتقات الصرفية في قصيدة وقفة على بحر الجزائر للشاعر محمد العيد آل خليفة، والكشف عن دورها في بناء الدلالة وتشكيل الصورة الشعرية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تتبع أنماط المشتقات الواردة في النص، مثل: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغ المبالغة، اسم التفضيل، اسما الزمان والمكان، واسم الآلة، مع بيان وظائفها الصرفية وأبعادها الدلالية والبلاغية والجمالية، وتوصلت الدراسة إلى أنّ المشتقات شكّلت بنية لغوية فاعلة أسهمت في تشخيص الطبيعة، وتعميق الرؤية التأملية، وإبراز البعد الأخلاقي والفكري للقصيدة. **الكلمات المفتاحية:** المشتقات الصرفية، الدلالة، الوظيفة الجمالية، محمد العيد آل خليفة، قصيدة وقفة على بحر الجزائر.

Derivational Forms and Their Aesthetic and Semantic Functions in the Poem A Pause on the Sea of Algeria by Mohammed Al-Eid Al-Khalifa

Abstract: This article aims to examine derivational forms in the poem A Pause on the Sea of Algeria by the poet Mohammed Al-Eid Al-Khalifa, and to reveal their role in constructing meaning and shaping the poetic image.

* المؤلف المرسل.

The study adopts a descriptive-analytical approach by tracing the patterns of derivational forms found in the text, such as the active participle, passive participle, adjectival adjective, intensive forms, the comparative and superlative form, nouns of time and place, and the instrumental noun, while clarifying their morphological functions and semantic and rhetorical dimensions. The study concludes that these derivational forms constitute an effective linguistic structure that contributes to the personification of nature, deepens the contemplative vision, and highlights the ethical and intellectual dimension of the poem.

Key words: Derivational Forms, Semantics, Aesthetic Function, Mohammed Al-Eid Al-Khalifa, The Poem "A Pause on the Sea of Algeria".

1- مقدمة: يُعدّ علم الصرف أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها بنية اللغة العربية ، لها يتيح من أدوات تحليلية تكشف عن أسرار الكلمة وأوزانها ودلالاتها ، وتبرز طاقتها التعبيرية في مختلف الخطابات ، ولا سيما الخطاب الشعري الذي يقوم على الانتقاء الواعي للألفاظ وصيغها ، وقد شكّلت المشتقات الصرفية عبر العصور وسيلة فنية فعّالة في إثراء النصوص الأدبية ، بمنحها الحركة والحيوية ، وتكثيف المعاني ، وتوسيع أبعاد الصورة الشعرية وفي ضوء ذلك ، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على بنية المشتقات الصرفية في قصيدة "وقفة على بحر الجزائر" للشاعر محمد العيد آل خليفة ، بوصفها محاولة للكشف عن القيمة الدلالية والجمالية التي تكتسبها هذه الصيغ في بناء النص الشعري الجزائري.

وتطرح الدراسة إشكالية رئيسة تتمثلت فيما يلي: كيف أسهمت المشتقات الصرفية في تشكيل البنية الدلالية والجمالية للقصيدة ، وما الوظائف التي أدتها في بناء المعنى والصورة الشعرية ؟

وانطلاقاً من هذه الإشكالية ، تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أبرز المشتقات الصرفية الواردة في القصيدة ؟

2. كيف تم توظيف كل صيغة صرفية (اسم الفاعل ، اسم المفعول ، الصفة المشبهة ، صيغ المبالغة...) في سياقها الشعري ؟
 3. ما الأبعاد الدلالية والجمالية التي أضافتها هذه الصيغ إلى بنية النص ؟
 4. كيف أسهمت أسماء الزمان والمكان واسم الآلة في تحديد الإطار العام للقصيدة ؟
 5. ما العلاقة بين البنية الصرفية ورؤية الشاعر الفكرية والجمالية ؟
- وبناء على ذلك ، يهدف المقال إلى :

- ☑ تحليل بنية المشتقات الصرفية في القصيدة وتحديد أهم صيغها.
- ☑ الكشف عن الوظائف الدلالية والجمالية التي تؤديها هذه المشتقات في تشكيل المعنى.
- ☑ إبراز العلاقة بين البناء الصرفي وبنية الصورة الشعرية.
- ☑ بيان دور الصيغ الصرفية في تجسيد رؤية الشاعر تجاه الطبيعة والإنسان والكون.
- ☑ إظهار أهمية الدرس الصرفي في تحليل النصوص الأدبية الحديثة.

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي القائم على التحليل ، حيث يتم استقراء المشتقات الصرفية الواردة في النص الشعري ثم تحليل وظائفها الدلالية والجمالية وربطها بالسياق الشعري العام ، بهدف الكشف عن مساهمتها في بناء المعنى والصورة الشعرية ، وتتضمن الدراسة مدخلا نظريا يستعرض علم الصرف والمشتقات الصرفية وأنواعها ووظائفها المختلفة في النصوص الأدبية ، بالإضافة إلى تحليل تطبيقي تفصيلي لصيغ المشتقات في قصيدة "وقفة على بحر الجزائر" للشاعر محمد العيد آل خليفة ، مع توضيح دور كل صيغة في تعزيز الأبعاد الدلالية والجمالية للنص الشعري.

2- الإطار المفاهيمي والصرفي

2-1- مفهوم الصرف

2-1-1- لغة : " ردّ الشيء من حالة إلى حالة أو إبداله بغيره ، يقال صرفته فانصرف قال: ﴿ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ﴾ [آل عمران ، 125] ، وقيل: أن يصرفوا الأمر من حالة إلى حالة في التغيير ، ومنه قول العرب: لا يقبل منه صرف ولا عدل: ﴿وَإِذَا صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنَّ﴾ [الأحقاف ، 29] ، والتصريف كالصرف إلا في التّكثير وأكثر ما يقال في صرف الشيء من حالة إلى حالة " ¹ ، ووردت كلمة ﴿صَرَفَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذْكُرُوا﴾ [الإسراء ، 41] ، صَرَفْنَا: وَجَّهْنَا ، أو بَيَّنَّا ، أو كررنا القول بأساليب مختلفة.

2-1-2- اصطلاحا : الصرف هو " التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة وزيادة ، أو صحة وإعلال أو غير ذلك ، ويختص بالأسماء المتمكنة (أي المعربة) والأفعال المتصرفة" ² ، مثال: يمكننا أن نستخرج من الفعل (كتب) مجموعة من الصيغ: اسم الفاعل (كاتب) ، واسم المفعول (مكتوب) ، اسم المكان (مَكْتَب).

وعليه فعلم الصرف يهتم بدراسة أحوال أبنية الكلمة ، التي ليست بإعراب ولا بناء ؛ والأبنية: جمع بناء ، وهي الكلمة الملحوظة من حركات وسكنات ، وعدد حروف ، وترتيب ، والكلمة: لفظ مفرد وضعه الواضع ليدلّ على معنى ، بحيث متى ذُكر ذلك اللفظ ، فُهم منه دلالة الموضوع له ³.

2-2- المشتقات الصرفية ووظائفها : الاشتقاق في اللغة العربية هو عملية أساسية تساعد على إنتاج كلمات جديدة من جذر لغوي واحد ، مع الحفاظ على صلة معنوية بين الكلمات المشتقة والجذر الأصلي ، تؤدي المشتقات دورا كبيرا في توضيح المعاني وتزيين النصوص الأدبية ، مما يجعلها أحد عناصر الإبداع اللغوي.

2-2-1- مفهوم الاشتقاق : الاشتقاق هو إنتاج كلمات جديدة من جذر لغوي واحد مع اختلاف وظائفها ودلالاتها ⁴.

مثال: الجذر: ك-ت-ب نستخلص المشتقات: كَتَبَ (فعل) ، كِتَاب (اسم) ، كَاتِب (اسم فاعل) ، مَكْتُوب (اسم مفعول) ، كِتَابَة (مصدر).

2-2-2- وظائف المشتقات الصرفية : المشتقات الصرفية هي الكلمات الناتجة من الجذر ، ولكل مشتق وظيفة لغوية معينة :⁵

نوع المشتق	الوظيفة الأساسية
الفعل	يدل على وقوع حدث أو حدوث فعل (كتب ، قرأ)
الاسم	يدل على شخص ، مكان ، أو شيء (كاتب ، مكتبة)
الصفة	تصف حالة أو صفة (كاتب ، مكتوب)
المصدر	يدل على معنى الفعل بشكل مجرد (كتابة ، قراءة)
اسم الفاعل	يدل على من يقوم بالفعل (كاتب)
اسم المفعول	يدل على من وقع عليه الفعل (مكتوب)

2-2-3- دور المشتقات في بناء الدلالة والجمال في النص الأدبي : تؤدي المشتقات دورا مهما في النصوص الأدبية من خلال:⁶

- ✓ إثراء المعنى : تمنح الكاتب القدرة على التعبير عن أبعاد مختلفة لفكرة واحدة.
- ✓ تنوع الأسلوب : استخدام الفعل ، الاسم ، أو الصفة من نفس الجذر يجعل النص أكثر انسجاما وإيقاعا.
- ✓ الجمال اللغوي : الاشتقاق يساعد على الاستعارة والمجاز والتلاعب بالكلمات.
- ✓ توضيح العلاقات : يربط بين الكلمات والمعاني المختلفة لتكوين سياق متكامل.

مثال في النص الأدبي : "الكتابة تُثير العقول ، والكتاب يخدّ الأفكار "هنا ، المشتقات من ك-ت-ب (كتابة ، كتاب) تربط بين الفعل ، المصدر ، والاسم ، وتخلق تواصلا دلاليا وأديبا متناسقا⁷.

3- الإطار التطبيقي للنص الشعري

1-3- التعريف بالشاعر محمد العيد آل خليفة

3-1-1- نشأته وحياته العلمية: ولد الشاعر محمد العيد آل خليفة سنة 1904م بمدينة عين البيضاء بولاية أم البواقي، في أسرة عُرفت بالعلم والتدين⁸، تلقى تعليمه الأول في بيئته المحلية، حيث حفظ القرآن الكريم وتعلّم مبادئ اللغة العربية والعلوم الشرعية، قبل أن ينتقل مع أسرته إلى مدينة بسكرة، التي شكّلت مرحلة مهمة في تكوينه العلمي والثقافي⁹، وسعيا إلى تعميق معارفه، التحق بجامعة الزيتونة في تونس، حيث مكث قرابة سنتين، ودرس علوم اللغة العربية والفقه والتفسير، وتأثّر بالفكر الإصلاحي الذي كان سائدا في تلك المرحلة¹⁰، وبعد عودته إلى الجزائر، انخرط في ميدان التعليم، وأسهم في الحركة الإصلاحية من خلال الكتابة في الصحف والمجلات، كما كان من الأعضاء البارزين في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين¹¹.

3-1-2- مكانته الأدبية: يُعدّ محمد العيد آل خليفة من أبرز أعلام الشعر الجزائري الحديث، إذ جمع في تجربته الشعرية بين الأصالة والمعاصرة، وتميّز شعره بجزالة اللفظ، وقوة التركيب، وسموّ المعاني، وصدق العاطفة¹². وقد سخر شعره لخدمة قضايا الوطن والدين واللغة العربية، فجاء شعره ملتزما، يحمل رسالة إصلاحية وتربوية واضحة، دون أن يفقد قيمته الفنية والجمالية، ونظرا لمكانته الشعرية والفكرية، لقّبه الشيخ عبد الحميد بن باديس بـ "أمير شعراء الجزائر"، وهو لقب يعكس مكانته الرفيعة ودوره الريادي في الحركة الأدبية والإصلاحية بالجزائر¹³.

3-1-2- آثاره الشعرية: خلف محمد العيد آل خليفة تراثا شعريا غنيا، نُشرت قصائده في عدد من الصحف والمجلات الإصلاحية، مثل: الشهاب، والمنتقد، وصدى الصحراء، حيث تناولت موضوعات متعددة، من أبرزها: القضايا الوطنية، والدعوة إلى الإصلاح، والتأمل في الكون والطبيعة، وتمجيد القيم الإسلامية¹⁴. وقد جُمعت هذه القصائد في ديوانه الشعري الذي صدر بعنوان «ديوان محمد العيد محمد علي خليفة»، ويُعدّ هذا الديوان مرجعا أساسيا لدراسة تجربته الشعرية وتحليل خصائصها الفنية واللغوية¹⁵. وتبرز في شعره عناية واضحة بالبنية اللغوية، ولا سيما توظيف المشتقات الصرفية والصور البلاغية، بما يمنح النص حيوية ودلالة عميقة، كما يتجلّى في قصيدته وقفة على بحر الجزائر.

3-2- التعريف بقصيدة وقفة على بحر الجزائر

3-2-1- مناسبة القصيدة : نُشرت قصيدة "وقفة على بحر الجزائر" للشاعر محمد

العيد آل خليفة في الجزء التاسع من مجلة الشهاب سنة 1930م، وهي مرحلة تميّزت باضطراب الأوضاع السياسية والاجتماعية في الجزائر في ظل الاستعمار الفرنسي، وما رافقها من دعوات إصلاحية وفكرية قادتها نخبة من العلماء والمثقفين¹⁶، وجاءت القصيدة في سياق هذا الوعي الإصلاحي، إذ استثمر الشاعر الطبيعة، ممثلة في البحر، للتعبير عن موقف أخلاقي وفكري من واقع الإنسان، فجعل من البحر مخاطباً ومُنَاجى، يعكس غضبه وهيجانه احتجاجاً على فساد البشر وانحرافهم عن القيم السليمة¹⁷.

3-2-2- موضوعها العام : تدور القصيدة حول الوصف والمناجاة، حيث يقف

الشاعر أمام بحر الجزائر وقفة تأمل وتساؤل، فيخاطبه مستفسراً عن سبب اضطرابه وغضبه، وكأن البحر كائن حيّ واعٍ بما يجري على البرّ من ظلم وفساد، ولا يقف الشاعر عند حدود الوصف الحسي لحركة البحر وهيجانه، بل يتجاوز ذلك إلى وصف رمزي يجعل من البحر صوتاً أخلاقياً يحتجّ على أفعال الإنسان، ويعبّر عن رفض الطبيعة لها آلت إليه أوضاع البشر¹⁸، وتُعدّ هذه القصيدة من القصائد الخالدة في الأدب الجزائري الحديث، لما تحمله من عمق فكري وصدق شعوري، ولما تجسّده من تلاحم بين الشعر والطبيعة والفكرة الإصلاحية، كما تحتل مكانة معتبرة في سياق الشعر العربي الحديث¹⁹.

3-2-2- أبعادها الفكرية والدلالية : تحمل قصيدة وقفة على بحر الجزائر أبعاداً

فكرية ودلالية متعدّدة، أبرزها: الدعوة إلى التأمل في الكون والطبيعة، واتخاذها وسيلة للاعتبار واستخلاص العبر، فالطبيعة في القصيدة ليست صامتة أو جامدة، بل فاعلة ومشاركة في توجيه الإنسان وتنبيهه إلى أخطائه، كما تكشف القصيدة عن غضب الطبيعة من فساد البشر، حيث يُسقط الشاعر على البحر صفات إنسانية مثل الغضب والاحتجاج والإنذار، فيتحوّل إلى رمز كوني يفضح انحراف الإنسان الأخلاقي والاجتماعي²⁰، وتنتهي القصيدة إلى بعد عقدي واضح، يتمثّل في التنبيه إلى عظمة الخالق وكمال قدرته، إذ يصبح الكون بما فيه البحر شاهداً صادقاً على كمال الله ووحدانيته، وهو ما ينسجم مع التوجّه الإصلاحي للشاعر الذي يوظّف الشعر أداة للتذكير والهداية، لا مجرد تعبير جمالي²¹.

4- تحليل المشتقات الصرفية في القصيدة

1-4- اسم الفاعل .

1-1-4 تعريفه وصياغته : يُعرّف اسم الفاعل بأنه صفة مشتقة من الفعل المبني للمعلوم ، تدلّ على من قام بالفعل أو اتصف به على جهة الحدوث والتجدّد لا الثبوت ، نحو : كاتب ، شاهد ، ناجح ، راسب²² . ويجري اسم الفاعل في عمله مجرى الفعل المضارع ، فيرفع الفاعل وينصب المفعول ، ويصحّ فيه التقديم والتأخير ، والإظهار والإضمار ، نحو قولنا زيد ضارب غلامه عمرا ، وهو عمراً مكرّم ، وهو ضاربٌ زيد وعمراً ، أي: وضاربٌ عمراً²³ . ويُصاغ اسم الفاعل: من الفعل الثلاثي على وزن فاعل ، نحو : شاكِر ، ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه ، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وكسر ما قبل الآخر ، نحو : مُنطَلِق ، مُستخرج .

1-2- نهاذجه في القصيدة : ورد اسم الفاعل في قصيدة وقفة على بحر الجزائر في مواضع متعددة ، من ذلك قوله :

فقلتُ له: يا بحرُ ما لك هائجاً	على البرِّ مغتاضاً ولم يُذنبِ البرُّ
تقول: لماذا يَمكثُ البرُّ حاملاً	عليه هناتٍ لا يُنهِنُها زجرُ
كأنِّي (برأسي المولي) جئتُك باسطاً	له العذرُ لو يُفْضي إلى سَمْعِكَ العذرُ
فقد صحَّ أنَّ الخيرَ ما زال جارياً	على أرضهِ منهم ولو أنَّه نَزَرُ
وَمُنْذِرُ سَوْءٍ بِالْحَقِيقَةِ صَادِعٌ	يُنَادِي عَلَى الْإِنْسَانِ قَدْ غَلَبَ الْخُسْرُ
فيمكثُ بين البؤسِ واليأسِ حائرًا	كُمُستعصِمٍ بالسحرِ قد خانهُ السحرُ
يُنَادِيكَ: كُنْ يَا بَحْرُ بِالْبَرِّ مُشْفِقًا	رَحِيمًا لَعَلَّ الْبَرَّ بِالْخَلْقِ مُغْتَرَّ
وَمُسْتَنْكَرٌ نَطَقَ الْجَمَادَاتِ قَالَ لِي	رَوَيْتَ حَدِيثًا لَمْ يَعُْدْ مِثْلُهُ الدَّهْرُ
ألا إِنَّ هَذَا الْكَوْنَ أَصْدَقُ شَاهِدٍ	بِأَنَّ كِهَالَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ حَصْرُ ²⁴

وتتنوع صيغ أسماء الفاعل الواردة في القصيدة بين: أسماء فاعل من أفعال ثلاثية على وزن فاعل ، مثل :هائجاً ، حاملاً ، باسطاً ، جارياً ، حائرًا ، صاعد ، شاهد . وأسماء فاعل من أفعال مزيدة ، مثل : مُنْذِر ، مُستعصِم ، مُشْفِق ، مُستنكر .

4-1-3- دلالاته الجمالية والوظيفية : تتفق أسماء الفاعل في القصيدة في

دلالتها على الحركة والحياة والتفاعل ، فهي لا تعبّر عن صفات جامدة ، بل عن أفعال متجددة وانفعالات مستمرة ، وقد أسهم هذا التوظيف في إضفاء الحيوية على عناصر النص ، فجعل الكون كيانا حيا نابضا بالحركة ، والإنسان ذاتا متأملّة متفاعلة مع مظاهر الطبيعة.

ويبرز من خلال هذه الصيغ تفاعل ثنائي واضح بين:

البحر : بوصفه فاعلا غاضبا ، محتجّا ، مُندرا.

والإنسان : بوصفه متأملا ، حائرا ، باسطا ، قابلا للهداية.

كما تؤدي أسماء الفاعل وظيفة جمالية صرفية تتمثل في تشخيص الطبيعة وتجسيد انفعالاتها الأخلاقي ، إذ لم يعد البحر مجرد عنصر طبيعي ، بل صار كائنا واعيا يشفق وينذر ويستنكر ، فيكشف انحراف الإنسان ويحتجّ عليه ، وتُسهم صيغ الأفعال المزيّدة (مُشفق ، مُنذر ، مُستنكر) في تعميق الدلالة ، لما تحمله من معاني المشاركة والمبالغة والطلب ، فتتجاوز الوظيفة الإخبارية إلى التأثير الوجداني والتصوير الرمزي ، وتنتهي في مجموعها إلى جعل الكون شاهدا حيا على كمال الله ووحدانيته .

4-2- اسم المفعول

4-2-1- تعريفه وصياغته : يُعرّف اسم المفعول بأنه اسم مشتق يدلّ على المعنى

المجرد ، وعلى من وقع عليه الفعل ، فإذا كان مشتقا من الفعل الثلاثي صيغ على وزن مفعول ، نحو : مضروب ، مكتوب ، وإن كان القياس الأصلي أن يأتي على وزن مُفْعَل ، كَمُضْرَبٍ ، باعتبار بئائه على وزن مضارعه المبني للمجهول²⁵ . ويصاغ اسم المفعول : من الفعل الثلاثي المبني للمجهول على وزن مفعول ، نحو : مرسوم ، مشهود.

ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه ، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، نحو : مُكْرَم ، مُسْتَغْفَر²⁶ .

4-2-2- مواضعه في القصيدة : ورد اسم المفعول في قصيدة وقفة على بحر الجزائر

في مواضع متعددة.

من ذلك قوله:

كَبِرْبٍ مِنَ الْأَغْنَامِ أَخْطَأَتِ الْحِمَى فَضَلَّتْ سَوَاءَ الْقَصْدِ وَالْجَوِّ مُعْبِرٌ
وَيَأْتُونَ أَفْعَالًا عَلَيْهِ ذَمِيمَةً مُخَالَفَةً، فِي فِعْلِهَا يَعْظُمُ الْوِزْرُ
كَيْتَجَارِهِمْ بِالْغِشِّ وَالْكَذِبِ وَالرِّبَا وَمَا كَانَ مَسْمُوحًا يَهَا لَهُمُ التَّجَرُّ
مُجَدَّدَةٌ بِالْكَوْنِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ فَمَاذَا عَسَى تُحْصِي الْبِرَاعَةَ وَالْجَبْرُ²⁷

3-2-4- دلالاته السياقية : تضم القصيدة مجموعة من أسماء المفعول التي تتنوع دلالاتها تبعاً للسياقات الشعرية التي وردت فيها، وقد أسهم هذا التنوع في إثراء المعنى وتعميق الصورة الفنية.

ففي البيت الأول ورد اسم المفعول مُعْبِرٌ، المشتق من الفعل الرباعي اِغْبَرَ، ويعني الذي علاه الغبار، وقد جاء وصفاً للجو في حالته الكدرة والمضطربة، ليدلّ دلالاتاً على التيه والضياح، ويُعزّز الصورة الرمزية لضلال السرب وانفصاله عن الطريق القويم.

أما في البيت الثاني، فقد ورد اسم المفعول مُخَالَفَةً من الفعل خالف، وهو يدلّ صرفياً على ما وقع عليه فعل الخلاف، ودلالاتياً يُبرز انحراف الأفعال البشرية عن الصواب ومجاوزتها للحق، بما يحمل شحنة أخلاقية تُدين السلوك الإنساني الفاسد.

وفي البيت الثالث، نجد اسم المفعول مَسْمُوحًا من الفعل سمح، أي المأذون به، وقد ورد في سياق النفي، ليؤدي دلالة المنع والتحریم، حيث يؤكد الشاعر أنّ الغشّ والربا ليسا من الأفعال المباحة في التجارة، فتؤدي الصيغة هنا وظيفة الحكم القيمي والشعري داخل القصيدة.

أما في البيت الأخير، فقد استعمل اسم المفعول مُجَدَّدَةٌ من الفعل جدّد، ليصف الكون بأنه في حالة دائمة من التجدد والتغير، في إشارة إلى استمرارية الخلق والحركة في الوجود، وهو ما يعكس البعد الكوني والعقدي في القصيدة.

وهكذا جاءت أسماء المفعول في القصيدة لتعكس معاني الانفعال والتأثر، وتؤدي دوراً دلالاتياً أساسياً في إبراز الصور الشعرية، والكشف عن موقف الشاعر الأخلاقي والفكري من أفعال الإنسان، وفي الوقت ذاته التأكيد على حيوية الكون وتجدد مظاهر الخلق.

3-4- الصفة المشبهة

4-3-1- مفهومها وأوزانها : تُعرّف الصفة المشبهة بأنها صفة مشتقة يُستحسن أن

تُضاف إلى ما هو فاعل في المعنى ، نحو :حسنُ الوجه ، نقيّ الثغر ، طاهرُ العرض ، وهي تُصاغ من الفعل اللازم دون المتعدّي ، فلا يُقال فيها :قائم ، ضارب ؛ لأنهما من أسماء الفاعلين لا من الصفات المشبهة²⁸ . وتُعدّ الصفة المشبهة صيغة صرفية تُشتق من الفعل اللازم ، ويُراد بها إسناد معنى الفعل إلى الموصوف على جهة الثبوت والاستقرار ، من غير دلالة على زمن أو تجدد في الحدث ، فهي تعبّر عن صفة ملازمة للموصوف ، لا عن فعل عارض أو متجدد الوقوع²⁹ . وتتعدّد أوزان الصفة المشبهة ، والجدول الآتي يبين أشهرها³⁰ :

الجدول 1 (أوزان الصفة المشبهة وأمثلةها).

الأوزان	أمثلة
أفعل / فعلان / فَعْل / فَعْل	أحمر ، حمراء ، عطشان ، عطشى ، حسن ، بطل ، جنب
فُعّال / فَعّال / فَعْل / فَعْل	شجاع ، جبان ، ضخم ، عذب ، صفر ، ملح ، صلب ، حلو
فاعل / فاعيل	باسل ، طاهر ، بخيل ، كريم .

من إعداد المؤلف.

4-3-2- أمثلتها في القصيدة : تجلّت الصفة المشبهة في قصيدة وقفة على بحر

الجزائر في مواضع متعددة ، من ذلك قوله:

يُنَادِيكَ: كُنْ يَا بَحْرُ الْبَرِّ مُشْفِقًا رَحِيمًا لَعَلَّ الْبَرَّ بِالْخَلْقِ مُغْتَرًّا
لَعَلَّكَ مَغْتَاطٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ كَثِيرُ الرِّضَا فِي النَّائِبَاتِ لَهُ صَبْرٌ
فقد صحَّ أَنَّ الخير ما زال جاريًا على أرضِهِ منهم ولو أَنَّهُ نَزْرٌ³¹

وتظهر الصفة المشبهة في هذه الأبيات من خلال ألفاظ تدلّ على ثبوت الصفات واستقرارها في أصحابها ، لا على تجددّها أو حدوثها المؤقت.

4-3-3- دلالتها على الثبوت والاستقرار : تؤدي الصفة المشبهة في القصيدة وظيفة

دلالية مهمّة ، تتمثّل في تثبيت الصفات وترسيخها في الموصوف ، بما يعكس رؤية الشاعر الأخلاقية والفكرية. فلفظة "رحيمًا" مشتقة من الفعل اللازم رَجِمَ ، وصيغت على وزن فاعيل ،

وهو من أشهر أوزان الصفة المشبهة ، وتقيد دلاليا رسوخ الرحمة وثباتها في الموصوف ، فهي ليست رحمة عارضة ، بل صفة أصيلة متجذرة . أما لفظة "كثير" ، فهي وإن لم تكن على الوزن الصريح للصفة المشبهة ، إلا أنّ النحاة يلحقونها بها من حيث الدلالة ؛ لأنها تصف صفة ثابتة ومستقرة في الموصوف ، وهي هنا تدلّ على كثرة الرضا وثباته في مواجهة النائبات ، وكذلك لفظة "نَزَر" جاءت صفة مشبهة تدلّ على قلة ثابتة في الخير ، فهي تعبر عن طبيعة هذا الخير لا عن مدته الزمنية ، وهو ما ينسجم مع الوظيفة الدلالية للصفة المشبهة في التعبير عن الصفات المستقرة الملازمة للموصوف .

وهكذا أسهمت الصفة المشبهة في القصيدة في تعميق البعد الدلالي ، من خلال إبراز الاستقرار والثبوت في الصفات الأخلاقية والكونية ، مما يضفي على القصيدة طابعا تأمليا ، ويجعل الصفات جزءا من بنية الوجود لا مجرد أحوال عابرة .

4-4- صيغ المبالغة

4-4-1- تعريفها وأوزانها : تُعرّف صيغ المبالغة بأنها أسماء تُشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه ، ولذلك سُمّيت صيغ مبالغة ، وهي لا تُشتق إلا من الفعل الثلاثي³² ، وتهدف هذه الصيغ إلى الدلالة على كثرة الفعل أو شدته أو دوامه ، فلا تكفي ياثبات الصفة ، بل تُضفي عليها قوة وتكثيفا دلاليا يجعلها أعمق أثرا في السياق . ولصيغ المبالغة أوزان قياسية متعددة ، من أشهرها³³:

فَعَّال : نحو قَوَّال ، شَرَّاب ، هَمَّاز .	مِفْعَال : نحو منحار ، مقدم ، مفضل .
فَعُول : نحو شكور ، غفور ، صبور .	فَعِيل : نحو قدير ، عليم ، بصير ، سميع .
فَعِل : نحو حذر ، فطن .	

4-4-2- صيغ المبالغة الواردة في القصيدة : وردت صيغ المبالغة في قصيدة وقفة على بحر الجزائر في مواضع عدّة ، من أبرزها قوله:

لعلَّكَ مغتاطٌ عليه لأنَّهُ كَثِيرُ الرِّضَا في النائباتِ له صبرٌ³⁴

جاءت كلمة "كثير" على وزن **فَعِيل** ، وهو من أشهر أوزان صيغ المبالغة ، ولا تدلّ هنا على مجرد الكثرة ، بل تقيد كثرة عظيمة متكررة وثابتة ، مما يُبرز سعة رضا البرّ وصبه في مواجهة الشدائد ، ويُقابل ذلك بغضب البحر واحتجابه .

كما وردت صيغة المبالغة في قوله:

ويأتون أفعلاً عليه ذميمة مخالفةً ، في فعلها يعظمُ الوزرُ³⁵

فكلمة "ذميمة" مشتقة من الفعل الثلاثي ذَمَّ ، وصيغت على وزن **فَعِيل** / **فَعِيلَة** ، وهو وزن يدلّ على ثبوت الصفة وشدتها ، فجاءت لتبالغ في قبح الأفعال البشرية ، فلا تصفها بالسوء فحسب ، بل تضعها في مرتبة عالية من الذم والاستنكار .

وكذلك وردت صيغة المبالغة في قوله:

يُنَادِيكَ كُنْ يَا بَحْرُ بِالْبَرِّ مُشْفِقًا رَحِيمًا لَعَلَّ الْبَرَّ بِالْخَلْقِ مُغْتَرٌّ³⁶

حيث جاءت كلمة "رحيمًا" على وزن **فَعِيل** ، مشتقة من الفعل الثلاثي رَجَمَ ، وهي من أشهر صيغ المبالغة الدالة على قوة الصفة وثباتها ودوامها³⁷ ، فلا تدلّ على رحمة عابرة ، بل على رحمة واسعة عميقة ومستمرة .

4-4-3- أثرها الدلالي والبلاغي : أسهمت صيغ المبالغة في القصيدة في تعميق الدلالة وتقوية الأثر البلاغي ، إذ مكّنت الشاعر من تضخيم الصفات الأخلاقية وتكثيفها بما يخدم رؤيته الفكرية ، فمن جهة تُبرز صيغ المبالغة قبح الأفعال البشرية وشدّة انحرافها ، كما في ذميمة ، ومن جهة أخرى تؤكد سعة الرحمة والصبر ، كما في كثير ورحيم ، مما يقيم مقابلة دلالية واضحة بين فساد الإنسان وحلم الطبيعة ورحمتها ، كما تسهم هذه الصيغ في إحداث تأثير وجداني قوي في المتلقي ؛ لأنها لا تكتفي بنقل المعنى بل تضيف عليه بعدا انفعاليا يبرز شدّة الموقف وقوة الرسالة الأخلاقية التي تحملها القصيدة ، وبذلك تتجاوز الوظيفة الإخبارية إلى الوظيفة الإقناعية والتأثيرية ، وتقوي الجانب الجمالي والبلاغي للنص الشعري .

4-5- اسم التفضيل

4-5-3- تعريفه وصياغته: اسم التفضيل اسم مشتقّ يُصاغ على وزن **(أفعل)** ، للدلالة على اشتراك شيئين في صفة معيّنة ، وزيادة أحدهما على الآخر فيها ، نحو: خليل أعلم

من سعيد ، ويدلّ غالباً على الزيادة في أصل الفعل ، ولا يخلو المفضّل عليه من مشاركة المفضّل في المعنى ، كقولنا :عليّ أفضل من زيد ، إذ يشترك الاثنان في الفضل ، غير أنّ أحدهما يزيد فيه على الآخر³⁸ ، ولا ينبغي قصر دلالة اسم التفضيل على الخير أو الإحسان ، فصيغة (أفعل) قد تدلّ على الزيادة في الحسن أو القبح ، بحسب السياق ، فيقال :هذا أطيب من هذا في التفضيل المحمود ، ويقال :هذا أقبح من هذا في التفضيل المذموم³⁹ .

ويُصاغ اسم التفضيل من الفعل الثلاثي الذي استوفى شروطه ، وهو ما يُصاغ منه فعل التعجّب ، ويُصاغ على وزن (أفعل) اسماً . وقد غلب حذف همزة التفضيل في لفظتي (خير) و (شر) ، فاستعملتا بلا همزة في باب التفضيل ، وندر ذلك في باب التعجّب⁴⁰ .

4-5-4- وروده في القصيدة : ورد اسم التفضيل في قصيدة وقفة على بحر الجزائر في قول الشاعر:

ألا إنّ هذا الكونَ أصدقُ شاهدٍ بأنّ كمالَ الله ليسَ له حصر⁴¹

فكلمة "أصدق" اسم تفضيل على وزن أفعل ، مشتقة من الفعل الثلاثي صدّق ، وتدلّ من الناحية الصرفية على الزيادة في الصدق وقوّته وثباته ، أي أنّ الكون لا يكتفي بكونه شاهداً ، بل هو أصدق الشواهد وأقواها في الدلالة على كمال الله تعالى .

4-5-5- دلّالته في تعميق المعنى : يؤدي اسم التفضيل في هذا السياق دوراً دلالياً وبلاغياً جمالياً بالغ الأهمية ؛ إذ يضيف على الشهادة الكونية درجة عليا من اليقين والوضوح ، فيجعل الكون شاهداً لا يضاهي في صدقه ودلّالته ، فمن الناحية الدلالية توحى كلمة "أصدق" بأن حجة الكون على وجود الله وكماله دامغة وثابتة ، لا يشوبها شك ولا اعتلال ، وأن مظاهر الكون الطبيعية أبلغ في الدلالة من أيّ شاهد آخر .

أما من الناحية البلاغية الجمالية ، فإنّ استخدام اسم التفضيل هنا يكتف المعنى ويعمّقه ، ويقوّي الأثر الإقناعي في نفس المتلقي ، إذ ينتقل بالمعنى من مجرد الإخبار إلى التوكيد والتقرير ، فينسجم ذلك مع النزعة التأملية والوعظية التي تطبع القصيدة ، ويجعل اسم التفضيل أداة فاعلة في إبراز المقصد العقدي والفكري للنص .

4-6- اسما الزمان والمكان

4-6-1- تعريف اسم الزمان : اسم الزمان هو اسم مشتق من الفعل الثلاثي وغيره ؛

ليدلّ على زمن وقوع الفعل ، نحو : مأكُلُ الطلاب الساعة الثانية عشرة زوالا (أي: زمن مأكَلهم)، ومولُدُ الرسول ﷺ شهرَ ربيع الأول (أي: زمن ولادته)⁴². ويستعمل اسم الزمان لتحديد الإطار الزمني للحدث ، فيسهل في توضيح ملابساته وتحديد سياقه الزمني بدقة.

4-6-2- تعريف اسم المكان : اسم المكان هو اسم مشتق من الفعل الثلاثي

وغيره ؛ ليدلّ على مكان وقوع الفعل أو حدوثه ، نحو : مأكَل الطلاب المدينة الجامعية (أي: مكان مأكَلهم)، ومولد الرسول ﷺ مكة المكرمة (أي: مكان ولادته)⁴³. ويفيد اسم المكان في إبراز البعد المكاني للحدث ، وربط الفعل بموضعه الجغرافي أو الطبيعي.

4-6-3- صياغتهما : يُصاغ اسم الزمان والمكان من الفعل الثلاثي المجرد على

ضربين ، بحسب حركة عين المضارع⁴⁴ :

- مفتوح العين : إذا كانت عين المضارع مفتوحة ، نحو : المَشْرَب ، المَلْبَس ، المَذْهَب .

- مكسور العين : إذا كانت عين المضارع مكسورة ، نحو : المَجْلِس ، المَحْض .

4-6-4- ورودهما في القصيدة

4-6-4-1- اسم الزمان : ورد اسم الزمان في القصيدة في مواضع عدّة ، من ذلك

قول الشاعر : وَقَفْتُ على بحرِ الجزائرِ لَيْلَةً وناجيته لو كان يسمعي البحر⁴⁵

فكلمة "ليلة" اسم زمان منصوب بالفتحة الظاهرة ، تدلّ صرفيا على وقت وقوع

الفعل ، أي زمن الوقوف والمناجاة. أمّا دلاليا فتضفي على المشهد إحساسا بالهدوء والسكون والتأمل الليلي ، وتعكس الحالة النفسية للشاعر ، كما تُبرز أثر الزمن في تعميق التجربة الشعرية. وكذلك قوله

وقامت عليه اليوم للعلم دعوة تطوف بها للنشر طائفة غر⁴⁶

فكلمة "اليوم" اسم زمان مفرد ، يدلّ على زمن وقوع الحدث ، أي قيام الدعوة للعلم. ودلاليا يحدّد زمن الحدث بدقة ، ويمنح النص إحساسا بالواقعية والحضور ، ويربط بين التجربة الشعرية وراهنية الواقع ، ومن ذلك قوله:

مُجَدِّدٌ بالكون في كلِّ لحظةٍ فماذا عسى تُحصي البراعة والحر⁴⁷

تُعدّ عبارة "كلّ لحظة" اسم زمان ، وكلّ أداة عموم توسّع دلالته لتفيد الاستمرارية. ودلاليا تشير إلى تجدد الكون الدائم في كل آن ، بما يعمّق الرؤية الفلسفية القائمة على الحركة والتغيّر المستمرين.

4-6-4-2- اسم المكان : تجلّى اسم المكان في القصيدة في مواضع متعدّدة ،

منها: وقفتُ على بحرِ الجزائرِ ليلَةً وناجيته لو كان يسمعي البحر⁴⁸

فكلمة "بحر" تُعدّ اسم مكان ، إذ تدلّ على موضع وقوع الفعل ، أي المكان الذي وقف فيه الشاعر وناجى البحر ، ودلاليا تضيف على النص بعدا مكانيا واسعا يوحي بالامتداد والهيبة ، وتسهم في إبراز العلاقة بين الإنسان والطبيعة.

وفي قوله: يا بحرُ ما لك هائجاً على البرِّ مغتاضاً ولم يُذنبِ البر⁴⁹

جاءت كلمة "البرّ" اسم مكان يدلّ على الموضع المقابل للبحر ، فينشئ تباينا مكانيا بين البحر واليابسة ، ويبرز الصراع الرمزي بين عنف الطبيعة وسكون الأرض ، وما يحمله ذلك من دلالات أخلاقية وفكرية ، كما ورد اسم المكان في قوله:

فقد صحَّ أنّ الخيرَ ما زال جارياً على أرضِهِ منهم ولو أنّه نزر⁵⁰

فكلمة "أرض" اسم مكان يدلّ على موضع جريان الخير ؛ أي المكان الذي يحدث فيه الفعل ، وتبرز دلاليا ارتباط الخير بواقع الناس وحياتهم المعيشة ، مما يمنح النص بعدا واقعيا.

4-6-5- دلالتهما في تحديد الإطار الزماني والمكاني للقصيدة : أسهم اسما الزمان

والمكان في القصيدة في بناء إطار زماني ومكاني متكامل للتجربة الشعرية ؛ فاسم الزمان حدّد لحظات التأمل والمناجاة ، وربط التجربة بالحاضر والاستمرار ، في حين أسهم اسم المكان في رسم فضاء طبيعي واسع تتحرّك فيه الأحداث وتتجلّى فيه الرموز.

وبذلك تداخل البعدان الزماني والمكاني ليشكّلا خلفية دلالية عميقة ، تُبرز علاقة الإنسان بالكون والطبيعة ، وتُعزّز الرؤية التأملية والفكرية التي تقوم عليها القصيدة .

4-7- اسم الآلة

4-7-1- تعريفه وأوزانه : اسم الآلة هو اسم مشتق يُؤخذ من الفعل الثلاثي المتعدّي ؛ ليدلّ على الآلة أو الأداة التي يُنجز بها الفعل ، وتستهمل في الصناعات والحرف والأعمال المختلفة ، نحو : مطرقة ، محراث ، مبرد⁵¹ . وقد وضع النحاة لاسم الآلة أوزانا قياسية للفعل الثلاثي المجرد ، من أشهرها :

☑ مِفْعَال :نحو مِفْطاح ، ميزان .

☑ مِفْعَل :نحو مِبرد ، مِغزل ، مِنجل .

☑ مِفْعَلَة :نحو مطرقة ، ملقعة ، مسطرة .

إلى جانب هذه الأوزان القياسية ، عرفت العربية أسماء آلات سماعية خرجت عن الأوزان المقررة ، لكنها استعملت للدلالة على الأداة بحكم وظيفتها لا صيغتها الصرفية .

4-7-2- وروده في القصيدة : ورد اسم الآلة في القصيدة في قول الشاعر :

مُجَدَّدَةٌ بِالْكَوْنِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ فماذا عسى تُحْصِي الْبِرَاعَةَ وَالْحَبْرَ⁵²

فاسم الآلة في هذا الشطر هو "البراعة" ، وهي لفظة عربية تُستهمل للدلالة على القلم ، أي الأداة التي يُكتب بها ويُدوّن بها العلم والمعرفة ، ورغم أنّ البراعة لا تأتي على أحد أوزان اسم الآلة القياسية كمِفعّل أو مِفعال ، فإن العرب استعملوها استعمال اسم الآلة ؛ لأنها تؤدي وظيفة الأداة بوضوح ، وهو ما أقرّه النحاة في باب الأسماء السماعية⁵³ .

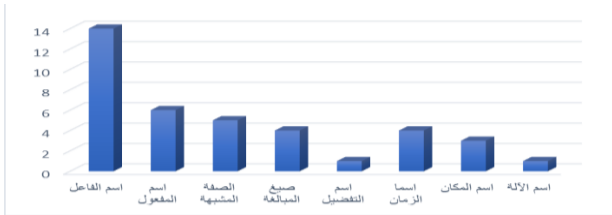
4-7-3- رمزيتها الدلالية : يوظّف الشاعر البراعة في هذا السياق توظيفا رمزيا يتجاوز

معناها الصرفي المباشر ؛ فهي لا تمثّل مجرد أداة كتابة ، بل ترمز إلى العقل الإنساني وقدرته على الفهم والتدوين والمعرفة ، غير أنّ الشاعر يُقابل هذه القدرة الإنسانية باتساع الكون وتجدد مظاهره ، فيبرز عجز البراعة والحبر عن إحصاء ما يتجدّد في الكون من آيات ودلالات إلهية ، مهما بلغت طاقة الإنسان في الكتابة والتسجيل ، وهكذا يجمع الشاعر بين المعنى الصرفي لاسم الآلة بوصفه أداة ، والمعنى الدلالي الرمزي الذي يكشف محدودية الوسائل

البشرية أمام عظمة الخالق ، مما يعمّق البعد التأملي والفلسفي في القصيدة ، ويجعل اسم الآلة عنصرا فاعلا في بناء الدلالة لا مجرد لفظ عابر.

يُبرز تفوّق اسم الفاعل من حيث كثافة الورد ، وهو ما ينسجم مع نتائج الدراسة التي خلصت إلى أنّ المشتقات الصرفية أسهمت في إضفاء الحركة والحيوية على عناصر الطبيعة وتشخيصها داخل القصيدة ، كما يكشف الحضور المتوازن لكلّ من اسم المفعول والصفة المشبهة عن دور المشتقات في التعبير عن الانفعال من جهة ، وترسيخ الصفات الأخلاقية والكونية من جهة أخرى ، بما يخدم البعد التأملي للنص ، أمّا محدودية ورود اسم التفضيل واسم الآلة فتؤكد أنّ الشاعر لم يوظف هذه الصيغ إلا لخدمة المقصد العقدي والرمزي ، وهو ما يدعم أنّ الاشتقاق في القصيدة جاء توظيفا دلاليا وجماليًا واعيا ، لا استعمالا شكليا.

الشكل 1 (يحدد التوزيع الكمي للمشتقات الصرفية في قصيدة وقفة على بحر الجزائر).



من إعداد المؤلف.

5-الخاتمة

يتبين من خلال هذه الدراسة أنّ المشتقات الصرفية تؤدّي دورا بنائيا وجماليًا بارزا في قصيدة وقفة على بحر الجزائر ، إذ نجح الشاعر محمد العيد آل خليفة في توظيفها توظيفا واعيا يعكس رؤيته الفكرية وعمق تجربته الشعرية ، ويبرز قدرته على إحياء اللغة وبثّ الحركة والحياة في عناصر الطبيعة. فقد جاءت أسماء الفاعل ، وأسماء المفعول ، والصفات المشبهة ، وصيغ المبالغة ، واسم التفضيل ، وأسماء الزمان والمكان ، واسم الآلة ، لتشكل شبكة دلالية متكاملة أسهمت في إثراء الصورة الشعرية وتعميق بعدها الرمزي والفكري.

وقد أظهر التحليل أنّ المشتقات لم تُستعمل استعمالا شكليا أو عفويا ، بل جاءت منسجمة مع البناء الدلالي للقصيدة ، ومعبرة عن العلاقة الجدلية بين الإنسان والطبيعة ،

- وعن الرؤية التأملية التي تتجه إلى نقد السلوك الإنساني والتنبيه إلى عظمة الخالق وكمال قدرته. ومن خلال هذا التحليل يمكن تلخيص أبرز النتائج فيما يأتي:
- أكدت الدراسة أنّ المشتقات الصرفية تؤدّي دوراً محورياً في بناء المعنى والصورة الشعرية في القصيدة.
 - أظهرت أسماء الفاعل حركة وحيوية أسهمت في تشخيص الطبيعة وتجسيد تفاعل الإنسان معها.
 - عبّرت أسماء المفعول عن الانفعال والتأثر، وكشفت أثر أفعال البشر في الكون.
 - أسهمت الصفات المشبهة وصيغ المبالغة في تثبيت الصفات وإبراز شدّتها واستمرارها، بما يخدم البعد الأخلاقي للنص.
 - استخدم الشاعر اسم التفضيل لتقوية المعنى وتأكيد صدق شهادة الكون على كمال الله ووحدانيته.
 - وضّحت أسماء الزمان والمكان الإطار العام للأحداث، وأبرزت لحظات التأمل والمناجاة، وربطت التجربة الشعرية بفضائها الزماني والمكاني.
 - جاء اسم الآلة، ممثلاً في اليراعة، ليكشف رمزياً عن محدودية قدرة الإنسان وأدواته أمام اتساع مظاهر الكون وتجدها.
 - أثبتت الدراسة أنّ المشتقات ليست عناصر لغوية منفصلة، بل مكونات دلالية وجمالية متفاعلة تخدم الرؤية الفكرية للشاعر.
 - أبرزت النتائج أهمية التحليل الصرفي في فهم النصوص الأدبية، والكشف عن طاقتها التعبيرية والجمالية الكامنة.
- وبذلك تؤكّد هذه الدراسة أنّ البنية الصرفية تمثّل مدخلاً أساسياً لفهم الخطاب الشعري، وأنّ الاشتقاق ليس مجرد آلية لغوية، بل أداة فنية ودلالية تسهم في إنتاج المعنى، وتعميق الأثر الجمالي والفكري للنص الأدبي.

6- مصادر البحث ومراجعته

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

1. الراغب الأصفهاني(ت502هـ)، المفردات في غريب القرآن، تح: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، ط1، بيروت، 1412هـ، ج2.
2. محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي: أحكام ومعان، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، دمشق، 2013.
3. أحمد الحمالوي (ت 1315هـ)، شذا العرف في فن الصرف، تح: محمد بن عبد المعطي، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، دط، الرياض، دت.
4. السيد محمود، النحو العربي وصفه: الاشتقاق والمعنى، دار المعارف، دط، القاهرة، 2015.
5. حسن علي، الصرف العربي: نظرياته وتطبيقاته، دار العلم للملايين، دط، بيروت، 2018.
6. الخطيب سامي، البلاغة والاشتقاق: دراسة لغوية وأدبية، مكتبة الأنجلو المصرية، دط، القاهرة، 2017.
7. طه عبد القادر، دراسة في الاشتقاق العربي وأثره في النص الأدبي، دار الفكر العربي، دط، عمان، 2016.
8. محمد العيد بن محمد علي خليفة، ديوان محمد العيد آل خليفة، دار الهدى، دط، الجزائر، 2010.
9. أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، دار الغرب الإسلامي، دط، بيروت، 1998، ج5.
10. عبد الله الركبي، الشعر الديني والإصلاحي في الجزائر الحديث، دار المعرفة، دط، الجزائر، 1985.
11. عبد الحميد بن باديس، آثار الإمام ابن باديس، دار الغرب الإسلامي، دط، بيروت، 2001، ج3.
12. محمد ناصر، الأدب الجزائري الحديث، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، الجزائر، 2006.
13. أبو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية الجزائرية، دار الغرب الإسلامي، دط، بيروت، 1992، ج2.
14. عمر بوقرة، الشعر الجزائري الحديث: قضايا واتجاهاته، دار هومة، دط، الجزائر، 2012.
15. عبد الملك مرتاض، في نظرية القراءة والتأويل، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، الجزائر، 1998.
16. محمد فاضل السامرائي، النحو العربي: أحكام ومعان، دار ابن كثير، دط، دمشق، 2013، ج2.
17. الزمخشري، أبو القاسم محمود، المفصل في علم العربية، تح: فخر صالح قدارة، دار عمار، دط، عمان، 2004.
18. أبو الفداء إسماعيل بن الأفضل علي الأيوبي، كتاب الكناش في فني النحو والصرف، تح: رياض بن حسن الخوأم، المكتبة العصرية، دط، بيروت، 2004، ج1.
19. عبد الله بن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، دار الفكر، دط، بيروت، دت، ج3.
20. محمد عبد، النحو المصقّي، مكتبة الشباب، ط1، بيروت، 1971.
21. أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، مراجعة: عبده الراجحي وآخرين، دار التوفيقية للتراث، ط5، القاهرة، 2010.
22. محمود سليهان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، دط، الكويت، 1996.
23. محمد عبد العزيز النجار، ضياء السالك إلى أوضح المسالك، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت، 1999، ج3.
24. محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة الرشد، ط1، المملكة العربية السعودية، 1434هـ، ج3.
25. محمد بن يوسف أحمد المعروف بناظر الجيش، تهديد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تح: علي محمد فاخر وآخرين، دار السلام، ط1، القاهرة، 2007، ج6.

26. عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف ، ط5 ، بيروت ، د.ت.
27. نجم الدين الحسن الرضي الإسترابادي ، شرح شافية ابن الحاجب ، تح: محمد نور الحسن ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، بيروت ، 1975 ، ج1.

7-الهوامش والإحالات

1. ينظر: الراغب الأصفهاني ، المفردات في غريب القرآن، تح: صفوان عدنان الداودي ، دار القلم، ط1 ، بيروت ، 1412 هـ ج2 ، ص 369. كتاب الصاد
2. محمد فاضل السامرائي ، الصرف العربي: أحكام ومعان ، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، دمشق ، 2013 ، ص 9.
3. ينظر: أحمد الحملاوي (ت 1315 هـ) ، شذا العرف في فن الصرف ، تح: محمد بن عبد المعطي ، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع ، دط ، الرياض ، دت ، ص 50.
4. ينظر: السيد محمود ، النحو العربي وصفه: الاشتقاق والمعنى ، دار المعارف ، دط ، القاهرة ، 2015 ، ص: 34
5. ينظر: حسن علي ، الصرف العربي: نظرياته وتطبيقاته ، دار العلم للملايين دط ، بيروت ، 2018 ، ص: 106.
6. ينظر: الخطيب سامي ، البلاغة والاشتقاق: دراسة لغوية وأدبية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، دط ، القاهرة ، 2017 ، ص: 96.
7. ينظر: طه عبد القادر ، دراسة في الاشتقاق العربي وأثره في النص الأدبي ، دار الفكر العربي ، دط ، عمان ، 2016 ، ص: 111.
8. ينظر: محمد العيد بن محمد علي خليفة ، ديوان محمد العيد آل خليفة ، دار الهدى ، دط ، الجزائر ، 2010 ، ص 7.
9. ينظر: أبو القاسم سعد الله ، تاريخ الجزائر الثقافي ، دار الغرب الإسلامي ، دط ، بيروت ، 1998 ، ج5 ، ص 214.
10. ينظر: عبد الله الركيبي ، الشعر الديني والإصلاحي في الجزائر الحديث ، دار المعرفة ، دط ، الجزائر ، 1985 ، ص 143.
11. ينظر: عبد الحميد بن باديس ، آثار الإمام ابن باديس ، دار الغرب الإسلامي ، دط ، بيروت ، 2001 ، ج3 ، ص 89.
12. ينظر: محمد ناصر ، الأدب الجزائري الحديث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، دط ، الجزائر ، 2006 ، ص 176.
13. ينظر: أبو القاسم سعد الله ، الحركة الوطنية الجزائرية ، دار الغرب الإسلامي ، دط ، بيروت ، 1992 ، ج 2 ، ص 301.
14. ينظر: عمر بوقروة ، الشعر الجزائري الحديث: قضايا واتجاهاته ، دار هومة ، دط ، الجزائر ، 2012 ، ص 98.
15. ينظر: محمد العيد آل خليفة ، الديوان ، ص 7-8.
16. ينظر: أبو القاسم سعد الله ، تاريخ الجزائر الثقافي ، ص 210-212.
17. ينظر: عبد الله الركيبي ، الشعر الديني والإصلاحي في الجزائر الحديث ، ص 146.
18. ينظر: محمد ناصر ، الأدب الجزائري الحديث ، ص 179.

19. ينظر: عمر بوقرورة ، الشعر الجزائري الحديث: قضايا واتجاهاته ، ص 102.
20. ينظر: عبد الملك مرتاض ، في نظرية القراءة والتأويل ، ديوان المطبوعات الجامعية ، دط ، الجزائر ، 1998 ، ص 87.
21. ينظر: محمد العيد آل خليفة ، ديوان محمد العيد محمد علي خليفة ، ص 23-24.
22. ينظر: محمد فاضل السامرائي ، النحو العربي: أحكام ومعان ، دار ابن كثير ، دط ، دمشق ، 2013 ، ج 2 ، ص 195.
23. ينظر: الزمخشري ، أبو القاسم محمود ، المفصل في علم العربية ، تح: فخر صالح قدارة ، دار عمار ، دط ، عمان ، 2004 ، ص 222.
24. ينظر: محمد العيد آل خليفة ، الديوان ص 23-24.
25. ينظر: أبو الفداء إسماعيل بن الأفضل علي الأيوبي ، كتاب الكتّاش في فني النحو والصرف ، تح: رياض بن حسن الخوّام ، المكتبة العصرية ، دط ، بيروت ، 2004 ، ج 1 ، ص 331.
26. ينظر: عبد الله بن هشام الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، دار الفكر ، دط ، بيروت ، دت ، ج 3 ، ص 232.
27. ينظر: محمد العيد آل خليفة ، الديوان ، ص 23-24.
28. ينظر: عبد الله بن هشام الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ص 247.
29. ينظر: محمد عيد ، النحو المصقّي ، مكتبة الشباب ، ط 1 ، بيروت ، 1971 ، ص 672.
30. ينظر: أيمن أمين عبد الغني ، الصرف الكافي ، مراجعة: عبده الراجحي وآخرين ، دار التوفيقية للتراث ، ط 5 ، القاهرة ، 2010 ، ص 215.
31. ينظر: محمد العيد آل خليفة ، الديوان ، ص: 23 ، 24.
32. ينظر: محمد فاضل السامرائي ، الصرف العربي: أحكام ومعان ، ص 99.
33. ينظر: محمود سليمان باقوت ، النحو التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم ، مكتبة المنار الإسلامية ، دط ، الكويت ، 1996 ، ص 647-648.
34. ينظر: محمد العيد آل خليفة ، الديوان ، ص: 23.
35. ينظر: المصدر نفسه ، ص: 24.
36. ينظر: المصدر نفسه ، ص: 23.
37. ينظر: محمد عبد العزيز النجار ، ضياء السالك إلى أوضح المسالك ، مؤسسة الرسالة ، ط 1 ، بيروت ، 1999 ، ج 3 ، ص 16.
38. ينظر: محمد فاضل السامرائي ، النحو العربي: أحكام ومعان ، ص 246.
39. ينظر: محمد بن صالح العثيمين ، شرح ألفية ابن مالك ، مكتبة الرشد ، ط 1 ، المملكة العربية السعودية ، 1434هـ ، ج 3 ، ص 203.
40. ينظر: محمد بن يوسف أحمد المعروف بناظر الجيش ، تهديد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ، تح: علي محمد فاخر وآخرين ، دار السلام ، ط 1 ، القاهرة ، 2007 ، ج 6 ، ص 2655.
41. ينظر: محمد العيد آل خليفة ، الديوان ، ص: 24.
42. ينظر: أيمن أمين عبد الغني ، الصرف الكافي ، ، ص 247.

43. ينظر:المصدر نفسه ، ص 247.
44. ينظر:أبو القاسم محمود الزمخشري ، المفصل في علم العربية ، ص 231.
45. ينظر:محمد العيد آل خليفة ، الديوان ، ص: 24.
46. ينظر:المصدر نفسه ، ص: 24.
47. ينظر:المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.
48. ينظر:المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.
49. ينظر:المصدر نفسه ، ص: 23.
50. ينظر:المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.
51. ينظر:عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف ، ط5 ، بيروت ، دت ، ص 333.
52. ينظر:محمد العيد آل خليفة ، الديوان ، ص: 24.
53. ينظر:نجم الدين الحسن الرضي الإسترابادي ، شرح شافية ابن الحاجب ، تح: محمد نور الحسن ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، بيروت ، 1975 ، ج1 ، ص 189.